

## تحديات مشاهير «يوتيوب».. منافسة تجذب الملايين



### الشارقة: زكية كردي

مليون مشاهدة خلال يومين فقط، لفيديو على قناة اليوتيوبر السعودي «مشيع»، الذي اشتهر بتصوير مقاطع 4,5 مليون ترفيهية برفقة عائلته، لكن هذا الفيديو لم يكن برفقة العائلة فقط، بل انضم إليه مجموعة من مشاهير «يوتيوب» العرب، من بينهم نور ستارز، أنس، وأصالة، ليحمل عنوان «أضخم بث مباشر لإفطار مع مشاهير يوتيوب».

ولم يكن هذا الفيديو هو الأول من نوعه، فظاهرة المقاطع المشتركة والتحديات بين مشاهير «يوتيوب» والفنانين انتشرت في الآونة الأخيرة، في ظل ظروف البقاء في المنزل، واستطاعت أن تتصدر نسب المشاهدة على «يوتيوب»، بغض النظر عن صاحب الحق في نشر الفيديو على قناته من بينهم، لتتمكن من منافسة أكثر المسلسلات متابعة في الآونة الأخيرة «البرنس»، حسب مؤشرات المشاهدة على «يوتيوب»، حيث تتصدر أبرز المشاهد المقطعة منه على «يوتيوب» نسب مشاهدة كبيرة، وتثير الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، لكنه مع هذا لم يقترب من نسب المشاهدة العالية والسريعة التي حققتها الفيديوهات المشتركة لمشاهير «يوتيوب» على ملعبهم، وبين متابعيهم.

وتعتبر المقالب والتحديات من المواضيع الأكثر انتشاراً لهذه التجمعات، وآخرها كان مقطعاً بعنوان «اتصلت باليوتيوبرز وصورتهم دون علمهم» على قناة نارين بيوتي، وحقق 3.5 مليون مشاهدة خلال 3 أيام، وأفكار أخرى غريبة كتبادل الأبناء بين اليوتيوبرز الذي يعيشون في بلد واحد، أو تجربة الأمومة ليوم كامل، كما فعلت «عزة زعرور»، أو الاعتماد على اليوتيوبرز الآخرين في اختيار طعام الإفطار، والسماح لهم بالتحكم في إفطار العائلة، وهذا يعد واحداً من التحديات البسيطة التي انتشرت أيضاً عن تحكم اليوتيوبرز في بعضهم بعضاً، تبعاً لقوانين التحديات فيما بينهم والتي تحكم على الخاسر بتنفيذ الحكم أياً كان، حتى إن كان الدخول في خزانة المطبخ، أو وضع عصابة على العينين. والتسوق للعيد، وكلها في النهاية أفكار تحاول تحدي الملل، وزرع الابتسامة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.